٥٩

الايمان ببعض الايات والرسل ويجوز
ان يراد بالقلة العدم والا نفر قليل منهم
كعبد الله بن سلام واصحابه يايها الذين
اوتوا الكتاب يخاطب اليهود امنوا
بما نزلنا اي القران مصدقا لما
معكم اي التوراة وذلك ان النبي صلي
الله عليه وسلم كلم احبار اليهود
عبد الله بن صوريا وكعب بن اسد
وقال يا معشر اليهود اتقوا الله
واسلموا فوالله انكم لتعلمون ان الذي
جيتكم به لحق قالوا ما نعرف ذلك
واصروا علي الكفر فنزلت من قبل
ان نطمس وجوها اي نمحوا
تخطيط صورها من عين وحاجب
وانف وفم فنردها علي ادبارها
اي فنجعلها كالاقفا مطموسة مثلها
او ننكسها الي ورايها في الدنيا او
في الاخرة روي ان عبد الله بن
سلام لما سمع هذه الاية جا الي

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم قبل ان ياتي
اهله ويده علي وجهه واسلم وقال
يا رسول الله ما كنت اري ان اصل
اليك حتي يتحول وجهي في قفاي وكذ لك
كعب الاحبار لما سمع هذه الاية اسلم
في زمن عمر فقال يا رب امنت يا رب
اسلمت مخافة ان يصيبه وعيد
هذه الاية فان قيل قد اوعدهم
الله بالطمس ان لم يومنوا ثم لم يو
منوا ولم يفعل بهم ذلك اجيب بان
هذا الوعيد باق ويكون طمس
ومسخ في اليهود قبل قيام الساعة
وان هذا كان وعيدا بشرط فلما
اسلم عبد الله بن سلام واصحابه
دفع ذلك عن الباقين وقيل اراد
به في القيامة وقال مجاهد اراد
بقوله نطمس وجوها اي نتركهم
في الضلالة فيكون المراد طمس وجه
القلب والرد عن بصاير الهدي

Copyright © King Saud University